

## نافذة على العالم

# الانتخابات ضد طالبان

### محمد مزيد

أعلنت طالبان في بيان لها امس، انها ستقف ضد الانتخابات الرئاسية الافغانية موقفا (مسلحا) وذلك بغية تقويضها وافشالها ، وقد اطلقت التهديد والوعيد حسب البيان بمهاجمة المراكز الخاصة بالناخبين . بالطبع ستكون طريقة ابداء الموقف المسلح من خلال تفخيخ السيارات وارتداء الاحزمة الناسفة لتفجيرها وسط الناس الابرياء الذين لانتب لهم سوى انهم يريدون التعبير عن اختياريهم .

الطريف في بيان طالبان انه يدعو " الناسفين "اجسادهم الى ان يعملوا على عدم تمرير "المؤامرة" التي يدبرها اعداء الاسلام ضد البلد .

يجب ألا ننسى ان امراء القاعدة في العراق كانوا قبل انتخابات ٢٠٠٥ قد حشدوا كل ما يمتلكون من الاحزمة والعبوات الناسفة واطلقوا الوعود بتفجير مراكز الانتخاب، غير انهم باعوا بالفشل الذريع وخاب سعيهم ، كما يعتقد المراقبون انهم سيصابون بخيبة امل غدا الخميس، ليمضي ١٧ مليون ناخب الى مراكز الاقتراع بحراسة قوة امنية تبلغ ٣٠٠ الف عنصر مع مساندة القبائل والاحزاب التي تنشئ نجاح الديمقراطية الوليدة.

لكن من جهة اخرى نكرت تقارير : ان بعض المرشحين للرئاسة على عمل استعمالات امراء الحرب وتجار المخدرات بغية الوصول الى اهدافهم بالفوز ، غير ان الشعب الافغاني الذي عانى ويلات حكم طالبان ابان الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠١ لا يمكنه قبول فكرة عودتهم الى السلطة حتى لو كان ذلك من خلال امراء الحرب الذين استمالهم المرشحون للرئاسة. لابد من الاشارة هنا الى ان قوات التحالف الدولي التي تخوض عملياتها العسكرية ضد القاعدة وحركة طالبان قد اكدت استعدادها لمواجهة اي احتمالات مسلحة يقوم بها المتطرفون لايقا ف عجلة الديموقراطية في يوم الانتخابات غدا. الحكومة الافغانية سعت من جانبها الى تجنيد عشرة الاف عنصر لمساعدة قوى الامن للحفاظ على شفافية الانتخابات، في امكان تقول عنها اقل امنا واستقرارا ، غير ان منظمة (هيومن رايتس ووتش) عارضت ذلك السعي وعتت العشرة الاف عنصر من الميليشيات وهو مثار قلق وقد يكون باعنا على تسهيل عمليات الغش والتزوير وترهيب المواطنين . تشير تقارير الى ان هناك ممارسات ومشكلات قد تندر بتزوير الانتخابات ابرزها شراء وسرقة الاصوات، واكتشف مراقبون مسجلون اسماء ناخبين مكررة في ٤٤٪ من مراكز التسجيل ، وفي هذا الصدد اشار استاذ العلوم السياسية بجامعة هيرات الافغانية الى ان الكثيرين من الافغان فقدا الثقة في العملية السياسية وقدرتها على انتشال البلاد من كوثها . محطون لايقبلون من اهمية تلك التهديدات، وراوا ان تكثيف اعمال العنف قد يزيد من المخاوف في ان تكون هناك نسبة معينة من الامتناع عن التصويت ، غير ان محللين آخرين وجدوا ان الشعب الافغاني سيواصل نضاله ضد الشرور المتخيل بالقاعدة وطالبان ، على الاقل ، عبر تواجدهم في يوم الانتخابات الذي يصادف غدا الخميس.



تجهيز صناديق الاقتراع للانتخابات الافغانية غدا ... ا ف ب

# طالبان تجدد تهديداتها ضد الانتخابات الافغانية

وصرح مدير المنظمة في اسيا براء ادامز، في بيان ان "العنف والجوء الى قوى الامن غير النظامية في مراكز الاقتراع وصعوبة وصول بعض المرشحين الى وسائل الاعلام الرسمية ووضع المرأة في المجتمع عناصر تثير القلق في افغانستان" . وتقول المنظمة انها احصت بين ٢٥ نيسان والاول من اب ١٣ عملية اغتيال سياسي على الاقل وعشر عمليات خطف لمطالين للسلطات الانتخابية ومرشحين واعضاء من حملات انتخابية. ويشهد الوضع الان في افغانستان الان تراجع ملحوظا بالمقارنة مع الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٠٠٤ والانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت في ٢٠٠٥، وفقا للمنظمة. واعربت المنظمة ايضا عن قلقها من

وتجري في اليوم ذاته الانتخابات المحلية لتعيين الاعضاء ال ٤٢٠ في مجالس الولايات ال ٣٤. ولمواكبة هذه الانتخابات التي تطرح تحديا لوجستيا كبيرا، اتخذت اجراءات امنية شديدة تتضمن تعيئة جميع القوات الافغانية والاجنبية (٣٠٠ الف عنصر بشكل اجمالي) الخميس. وقام ائتلاف دولي بقيادة الولايات المتحدة باجتياح افغانستان في نهاية ٢٠٠١ واطاحة علىيات المجاهدين لانه شارك في الانتخابات، فان المسؤولية ستقع على عاتقه لان المجاهدين حذروا مرارا". واكد البيان باستثناء بعض المدن الكبرى وعواصم بعض الولايات .. سيكون من المستحيل اجراء الانتخابات. ويتوجه حوالي ١٧ مليون ناخب الى صناديق الاقتراع الخميس في ثاني انتخابات رئاسية في تاريخ افغانستان،

قندهار / ا ف ب

جند متزود طالبان امس الثلاثاء تهديداتهم ضد الانتخابات الرئاسية والمحلية الافغانية متنوعة بمهاجمة مكاتب التصويت وادعين المواطنين الى مقاطعة الاقتراع. فيما قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" ان الامتناع عن المشاركة والتزوير وترهيب المواطنين قد تهدد الانتخابات الرئاسية والمحلية المقررة غدا الخميس في افغانستان. واعلنت حركة طالبان في بيان ان على المواطنين جميعا الامتناع عن المشاركة في هذه العملية الخادعة التي ينظمها الاميركيون، بل ينبغي على العكس مقاطعتها. وتاب البيان ان "على جميع المجاهدين ان يشنوا عملياتهم ضد العدو وفق البرنامج الذي حدد لهم، لافتتاح هذه

## باريس تأمل ان يتم الافراج عن كلوتيلد ريس ايران مستعدة لمحادثات غير مشروطة حول الملف النووي

عرض حكومة احمدي نجاد الجديدة على البرلمان المنحة الثقة. وكان احمدي نجاد اضل البلاد في مواجهة كبيرة مع الغرب في ولايته الاولى. وفي وقت سابق من هذا الشهر، حذرت الولايات المتحدة ايران من انها ستفرض عقوبات اقسى عليها ان تخطف المهلة المحددة لها في ايلول لاستئناف المحادثات. وقالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في الثالث من اب في هذا الصدد "نحن لسنا مهينين بعد للتحذير من اي خطوات جديدة . واذاف "لكنني كررت مرات عدة انه في غياب تجاوب ايراني سنواجه الاكثري الدولية نحو خطوات جديدة قد تشمل بعض العقوبات". وتتهم الولايات المتحدة واسرائيل ايران بصنع اسلحة نووية سرا، الا ان طهران نفت هذه الاتهامات وتؤكد ان برنامجها النووي هدفه انتاج الطاقة. وكانت ايران تجاهلت مرات عدة طلب مجلس الامن بوقف تخصيب اليورانيوم الذي يتيح صنع القود النووي والقنبلة الذرية في آن. من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير امس الثلاثاء ان فرنسا تأمل ان يصدر القضاء الايراني حكمه "في الايام المقبلة" على الشابة الفرنسية كلوتيلد ريس المتهمه بالمشاركة في التظاهرات التي تلت الانتخابات الرئاسية. وقال كوشنير لاذاعة "ار تي ال" الفرنسية "ليس لدينا مهلة محددة، نأمل ان يتم الامر خلال الايام المقبلة"، مذكا بان فرنسا وافقة من براءة الشابة وتطالب باسقاط الملاحات بحقها. وتم الافراج بكفالة عن كلوتيلد ريس (٢٤ عاما) مساء الاحد بعدما قضت ٤ أشهر في السجن وهي

طهران/ الوكالات

اكد سفير ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية ان طهران جاهزة لاجراء محادثات مع الغرب حول الملف النووي "من دون شروط مسبقة"، حسبما نكرت امس الثلاثاء الخارجية الايرانية الرسمي. فيما اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير امس الثلاثاء ان فرنسا تأمل ان يصدر القضاء الايراني حكمه "في الايام المقبلة" على الشابة الفرنسية كلوتيلد ريس المتهمه بالمشاركة في التظاهرات التي تلت الانتخابات الرئاسية. وقال سلطانية ان "المفاوضات من دون شروط مسبقة هي مطلب ايران الرئيسي في ما يتعلق بالملف النووي".

ويشارك في هذه المحادثات ستة اطراف هي المانيا والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تتمتع بحق النقض. وطالبت هذه الدول في نيسان باستئناف المحادثات التي توقفت في ايلول الماضي. وكان الرئيس الاميركي اوباما قد امهل ايران حتى ايلول الماضي لاستئناف المحادثات السداسية حول المكاسب التجارية ليران مقابل تجديد تخصيب اليورانيوم والا ستواجه عقوبات اقسى. الا ان امال استئناف المحادثات عكرتها بعض الشيء غيوم الاضطرابات السياسية في ايران عقب انتخاب محمود احمدي نجاد لولاية ثانية في حزيران. واعلنت ايران انها ستقدم رزمة حلول جديدة للقوى الكبرى في العالم بهدف حل القضايا الدولية ومن بينها الملف النووي. ويأتي تعليق سلطانية قبل يوم من

واشنطن / واشنطن تحت السريلانكيين على المصالحة

واشنطن / الوكالات

حذر دبلوماسي امريكي كبير سلطات سريلانكا من تجدد أعمال العنف إذا ما امتنعت عن تقاسم السلطة مع أقلية التاميل. وقال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية روبرت بليك للصحفيين إن التماطل في تفويت السلطات قد يتيح المجال لجهة نمو تحرير إيلام التاميل إلى استجماع قواها من جديد.

وأوضح قائلا: "إن من المهم جدا أن تبدأ سريلانكا التاميل مع التاميل ليس فقط في الداخل بل خارج سريلانكا كذلك، وأن يتبادر بسرعة إلى المصالحة".

ودعا بليك سلطات كولومبو إلى إعادة مئات الآلاف من النازحين إلى ديارهم على وجه السرعة، لأن ذلك سيؤثر على حجم المساعدات الأمريكية لإعادة البناء في سريلانكا.

وكانت الحكومة السريلانكية قد أعلنت قبل ثلاثة أشهر انتصارها على جبهة تمور التاميل.

وتقول تقارير صحفية إن تحذير الدبلوماسي الأمريكي إشارة واضحة إلى خيبة أمل البلدان الغربية بسبب تأخر عملية المصالحة في سريلانكا.

وكان ثمة تطلع إلى أن تساهم نهاية الحرب في تسهيل عملية تقاسم السلطة بين الأغلبية السنهالية وأقلية التاميل، لكن الرئيس السريلانكي ماهيذا راجاباسا قال مؤخرا إن كل حل سياسي لن يتم إلا إذا أُعيد انتخابه، في السنة المقبلة.

روسيا تعتقل "مختطف" سفينة آركتيك سي

موسكو / الوكالات

ألقت السلطات الروسية القبض على ثمانية أشخاص بتهمة قرصنة سفينة الشحن آركتيك سي، حسبما نكر وزير الدفاع الروسي. وقال أناتولي سيريدوكوف إن مجموعة المشتبه بهم تضم روسيين اثنين وأربعة إستونيين واثنين من لاتفيا. وكانت السفينة قد اختفت عن الرادار بعد عبورها بحر المنش في أواخر شهر تموز الماضي، ثم عثر عليها يوم الأحد في أقصى جنوب المحيط الأطلسي. وتكاثرت التكهنات بشأن أسباب اختفاء السفينة، إذ اعتبرها البعض عملية قرصنة بينما رأى البعض الآخر أن اختفائها ناجم عن نزاع تجاري أو بين عصابات الجريمة المنظمة. وقال أرباب السفينة إنها تعرضت للهجوم في الرابع والعشرين من شهر تموز الماضي عندما كانت في المياه السويدية. وقالت وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس إن القراصنة بلغوا السفينة في زورق وادعوا أنهم في حاجة إلى المساعدة لإصلاح محركهم. ولكن ما أن صدعوا على ظهر السفينة حتى أشهروا السلاح في وجه الطاقم وأجبروهم على الإبحار جنوبا، حسبما قال وزير الدفاع الروسي.

## وفاة رئيس كوريا الجنوبية السابق

محاولات اغتيال كما حكم عليه بالإعدام وتعرض للتعذيب في السجن. وكان يعتبر إبان الحكم العسكري في كوريا الجنوبية أحد أخطر الراديكاليين. وقد دخل التاريخ عندما فاز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٧ بعد أربع محاولات ليصبح بذلك أول معارض يصل إلى السلطة منذ تأسيس البلاد عام ١٩٤٨. وقد ظل رئيسا لكوريا الجنوبية

دقيقة بعد الظهور بالتوقيات المحلي حسبما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ناطق باسم المستشفى الذي نُقل إليه الرئيس السابق. وعُرف عن الرئيس المتوفى سعيه إلى إحلال الديمقراطية في بلده وإلى الاندماج مع كوريا الشمالية في كيان واحد كما فاز بجائزة نوبل للسلام لاعتماده سياسة تقارب مع بيونغ يانغ. وقد نجا من عدة

سيؤل / ا ف ب

قالت مصادر طبية إن رئيس كوريا الجنوبية السابق كيم داي جونج قد فارق الحياة عن سن تناهز ٨٣ عاما.

ونكرت هذه المصادر أن الرئيس الراحل نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج من التهاب رئوي، وتوفي بسبب أزمة قلبية. وأعلنت وفاته في الساعة الواحدة وثلاث وأربعين

# بوادر اهتمام بقضية "لاجئي المناخ"

الرزق. وتأمّل المندوب في أن يتم إخطار نتائج الدراسة لعملية المفاوضات العالمية. كما أن هناك إجماع عام على أن انبعاثات الغازات الدفيئة يساهم في الاحتباس الحراري ولكن لا يوجد إجماع على الكيف أو الكم الذي يمكن به خفض تلك الانبعاثات. وقام مشروع الحكم العالمي- وهو برنامج أبحاث مشترك يضم إثني عشر معهد بحث أوروبي يشمل جامعة فيو بأستردام وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ومعهد يوتسدام لأبحاث تغير المناخ- بتدشين منتدى على شبكة الإنترنت حول "لاجئي المناخ" من أجل الإبقاء على النقاش الدائر حول هذه القضية. وقال فرانك بيرمان، رئيس قسم تحليل السياسة البيئية في معهد الدراسات البيئية بجامعة فيو أنه "لا توجد بعد استجابات سياسية لتلك المشكلة الناشئة لأنها مسألة مفيرة جدا للجدل، كما أن الخطاب الأكاديمي قد بدأ لتوه". وقد أوضح فرانك أن المبادرة الجديدة- المنتدى السياسي للاجئي المناخ- سوف تَعَلِّم "مركز المعلومات على شبكة الإنترنت ويقدم للجميع أحدث المعلومات حول لاجئي المناخ

جوهانسبرغ / الوكالات

وفي الأيام الأخيرة من المؤتمر تسللت تلك القضية إلى النص المقترح للتفاوض بين الدول الصناعية والبلدان النامية حول كيفية خفض انبعاثات الغازات الدفيئة. وبمثل الآن النص الذي ستتم مناقشته في الأشهر القليلة القادمة قبل الاجتماع الكبير للمناخ المقرر عقده في كانون الثاني في كوبنهاجن بالدنمرك بندا لتقديم وسائل لحماية النازحين بسبب آثار تغير المناخ".

وقد أشار سليم الحق رئيس مجموعة تغير المناخ في المعهد الدولي للبيئة والتنمية في لندن أن الإشارة في النص المقترح والتي تستشكل الأساس لاتفاقية المناخ النهائية تمثل بداية نقاش حول "لاجئي المناخ" في المحادثات الرسمية. وستصبح الاتفاقية العالمية النهائية التي ستتم الموافقة عليها في كوبنهاجن سارية المفعول بعد عام ٢٠١٢ عندما ينتهي العمل بالمرحلة الأولى من بروتوكول كيوتو وهي معاهدة أنشئت بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لخفض انبعاثات

احتمل من "لاجئي المناخ" الذين تشردوا بفعل تقلبات الطبيعة. فقد دعت إندونيسيا التي قد تفقد ما يقرب من خمس مساحتها السطحية إذا ما ارتفعت مستويات سطح البحر بمقدار متر واحد في محادثات الأمم المتحدة حول تغير المناخ التي عقدت في بون بلامانيا في يونيو تموز إلى وضع بنود في سياسات الهجرة للدول الصناعية من أجل قبول "لاجئي المناخ".

تقرير إخباري

احتمد الجدل مؤخرا حول تقديم الحماية لعدة ملايين محتملة من "لاجئي المناخ" الذين تشردوا بفعل تقلبات الطبيعة. فقد دعت إندونيسيا التي قد تفقد ما يقرب من خمس مساحتها السطحية إذا ما ارتفعت مستويات سطح البحر بمقدار متر واحد في محادثات الأمم المتحدة حول تغير المناخ التي عقدت في بون بلامانيا في يونيو تموز إلى وضع بنود في سياسات الهجرة للدول الصناعية من أجل قبول "لاجئي المناخ".